



النائب المحترم السعيد الصادق
عضو فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

165

الموضوع: تحسين الوضعية المادية للقيمين الدينيين بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
المرجع: سؤالكم رقم 19660 بتاريخ 17 يونيو 2020.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،
وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وضعية القيمين الدينيين عرفت تطورا ملموسا منذ سنة 2004، تنفيذا للتعليمات المولوية السامية بتحسين الأوضاع المالية والاجتماعية لهذه الفئة.
فعلى مستوى الوضعية المادية ارتفع الغلاف المالي السنوي المخصص لمكافآتهم من الميزانية العامة من 60.000.000.00 درهم سنة 2004 إلى 1,040.000.000.00 درهم سنة 2020، مما مكن من الرفع من المكافآت وتعميمها على جميع القيمين الدينيين.
وفي إطار العناية بالأوضاع الصحية لهذه الفئة، ومنذ سنة 2007، أصبح جميع القيمين الدينيين المزاولون مهامهم يتوفرون على نظام التغطية الصحية الإجبارية، يشملهم وذوي حقوقهم من زوجاتهم وأبنائهم وأراملهم في حالة الوفاة، كما يشمل الأئمة العاجزين، وتتحمل الوزارة غلافه المالي كلياً وترصد له سنوياً 219.008.850.00 درهم.
وعلى المستوى الاجتماعي، ومنذ 2011، يستفيد جميع القيمين الدينيين من الخدمات الاجتماعية التي تقدمها مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين على شكل إعانات مادية عن العجز والوفاة، ومساعدات مالية بمناسبة عيد الأضحى والزواج فضلا عن إعانات التفوق المدرسي.
كما أصبح للقيمين الدينيين إطار قانوني ملائم يحدد بدقة واجباتهم ويضمن حقوقهم، (الظهير الشريف رقم 1-14-104 صادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014) في شأن تنظيم مهام القيمين الدينيين وتحديد وضعياتهم).
وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

أحمد التوفيق
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية